

العدد ٢٥ / ك

التاريخ: ٢٠١٨/٥/٩



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة - كلية الآداب

مجلة الآداب الكوفية

ISSN: 1994 - 8999

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية تصدر عن كلية الآداب - جامعة الكوفة

إلى / أ.د. كامل عبد ربه حمدان الجبوري المحترم

م.م. عذراء مصطفى عبد العالي المحترمة

م/ قبول نشر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نود أن نعلمكم بقبول نشر بحثكم الموسوم :

«الآداب الدينية دراسة في المنهج»

في مجلتنا ،

الاستاذ الدكتور

هادي عبد النبي التميمي

رئيس التحرير

نسخة منه إلى //
إدارة المجلة ، مع الأوليات

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم اللغة العربية

عنوان البحث:

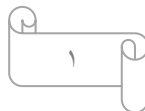
((الآداب الدينية دراسة في المنهج))

عذراء مصطفى عبد العالي

أ.د. كامل عبد ربه حمدان الجبوري

١٤٣٩ هـ

٢٠١٨ م



الملخص :

لم تتل كتب الآداب وبالأخص الكتب التي اتسمت بالطابع الديني، من عناية الباحثين والدارسين، بالرغم من المادة الأدبية التي احتوتها هذه الكتب، فضلاً عن القيمة التاريخية لها وخصوصاً في بيان ماهية هذه الكتب والمنهج المتبع فيها. وهذا البحث يسعى للكشف عن محتوى كتب الآداب الدينية والمنهج المتبع في كتابة هذه الكتب وطريقة الكتاب في التأليف في هذا النوع من الكتابات التي اتسمت بالطابع الديني.

Abstract

Researchers and scholars were not interested with the books of literature, especially books that were characterized by religious character, despite the literary material in these books, as well as their historical value, especially in the clarification of what these books and the methodology followed.

This research seeks to reveal the content of religious literary books and the method used in the writing of these books in addition to the way of the authors in the composition of this type of writings that were characterized by religious character.

المقدمة:

بدأت الثقافات الوافدة تتفاعل في العقول، وتحدث تحولاً كبيراً في الذوق ، وقد اشتمل هذا التحول الأدب بصورة عامة، ولا ريب أن ذلك التفاعل أدى إلى تلقيح الثقافة العربية بالثقافات الأخرى، فنشأ جيلٌ جديدٌ له بيانه، ولسانه، واسلوبه الخاص في التفكير والكتابة. ومنذ نهاية القرن الثاني للهجرة التفت عدد من علماء المسلمين إلى التصنيف في الآداب ((والتعامل مع العلوم، وما ينبغي أن يكون عليه منتحل هذه العلوم، من التزام اتجاه مبادئها الأساسية، فظهرت مصنفات في آداب السلوك، والسياسة، والوزارة، والدين، والشريعة .. وآداب العلم والمتعلمين، والإملاء، والسماع، والقراءة والكتابة، ولقد برز من هذه التصنيفات مجموعة من الكتب التي تعد أصولاً لهذا الفن من التصنيف))^(١)، ولقيت تلك المؤلفات من العناية والاهتمام مثل الذي لفته غيرها من الكتب، وكان حصيلة ذلك مؤلفات صنفاها علماء

لآداب مختلفة، حملت في طياتها العنوان نفسه، صورت لنا الحياة الأدبية والفكرية التي توصل إليها العرب والرقى المعرفي.

ومن هنا يحاول هذا البحث الموسوم بـ(كتب الآداب الدينية دراسة في المنهج) الوقوف على منهج كتب الآداب الدينية منها ،إذ قدمتها تقديمًا وسطًا بعيداً عن التعقيد، أقرب إلى اليسر والبساطة، مبتدأً باسم الكتاب والمؤلف ،واقفاً على السبب الذي دعا المؤلف لتأليف الكتاب ،مشيراً إلى تقسيمه بعد التفرغ من الوقوف على المقدمة، متناولاً طريقة الكاتب في الكتابة، والقضايا التي توقف عليها، مستوقفاً النظر فيما ينتاب المؤلف من خروج عن المنهج عن المنهج إن وجد ذلك ،مُنْبِهاً على المشارب التي استقى منها المؤلف مادته إن كان ذاكرةً لذلك، سواء كانوا أعلاماً أو كتب أخذ منها، كذلك طريقته في أخذ الآيات القرآنية والوقوف عليها، والحديث النبوي الشريف وكيفية تناوله وذكر السند.

الخاتمة:

في ختام الحديث عن مناهج التأليف في هذه الكتب، يمكننا ان نقول ان المنهج الذي اتبعه الكتاب يختلف من كاتب لآخر تبعاً لطبيعة الموضوع الذي يكتب فيه ، وايضا يختلف باختلاف العصر فالعصر والموضوع هما من يحددان طبيعة المنهج المتبع فكان لكل كتاب من هذه الكتب منهج خاص في التأليف ، فهناك مجموعة من الكتب احتوت على مقدمة واخرى لم تكن للمؤلف مقدمة عند وضعه الكتاب ، وهناك من اتبع طريقة السند وهناك من حذفها وغيرها الكثير اختلفت من كاتب لآخر، فضلاً عن تنوع الاساليب والمناهج التي اتبعها اصحاب هذه الكتب في تقديم مادتهم العلمية وطريقة عرض المادة في كتب الآداب فكان لكل منهم طريقة خاصة في تقديم النصيحة او الارشاد فكان لكل مؤلف منهجه يحكمه في ذلك العصر والمادة العلمية التي كتب فيها هذا الكتاب.